[255] وللقتيل يلزمون دمه * - وفيهم القاتل - غير من قتل، حتى إذا دارت رحى بغيهم * عليهم وسبق السيف العذل وأنجز النكث العذاب فيهم * بعد اعتزال منهم بما مطل عاذوا بعفو ماجد معود * للصبر حمال لهم على العلل خ أطت بهم أرحامهم فلم تطع * ثائرة الغيظ ولم تشف الغلل فنجت البقا عليهم من نجا * وأكل الحديد منهم من أكل 85 واحتج قوم بعد ذاك لهم * بفاضحات ربها يوم الجدل فقل منهم من لوى ندامة * عنانه عن المصاع (1) فاعتزل وانتزع العامل (2) من قناته * فرد بالكره فشد فحمل والحال تنبي أن ذاك لم يكن * عن توبة وأنما كان فشل ومنهم من تاب بعد موته * وليس بعد الموت للمرء عمل 90 وإن تكن ذات الغبيط أقلعت * برغم من أسند ذاك ونقل فما لها تمنع من دفن ابنه * لولا هنات جرحها لم يندمل ؟ ! وما الخبيثان ابن هند وابنه * وإن طغى خطبهما بعد وجل بمبدعين في الذي جاءا به * وإنما تقفيا تلك السبل إن يحسدوك فلفرط عجزهم * في المشكلات ولما فيك كمل 95 الصنو أنت والوصي دونهم * ووارث العلم وصاحب الرسل وآكل الطائر والطارد للصل ومن كلمه قبلك صل ؟ ! (3) وخاصف النعل وذو الخاتم والمنهل * في يوم القليب والمعل وفاصل القضية العسراء في * يوم الحنين وهو حكم ما فصل ورجعة الشمس عليك نبأ * تشعب الألبات فيه وتضل 100 فما ألوم حاسدا عنك انزوى * غيظا ولا ذا قدم فيك تزل

_____ (1) المصاع. التجمح. (2) العامل: صدر الرمح وهو ما يلي السنان. (3) الصل: الثعبان. _____